Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالأخير يكتب للجميع، أما روسني فيحثّ قارئه على التأمل، وخاصة حول مصير البشرية (وهو ما يظهر في المؤلفات الثلاثة المذكورة سابقاً) أكثر من التطرق إلى ما اكتسب أو أدرج في الحساب أو أقل من قبل العلم والتقانة: فهذان في الحقيقة موجودان كما في مؤلّف (**الكوكب السيّار**) حالياً، كضمانتي لغز وليس كقوة حقيقية. وبهذا المعنى (ورغم وجود المريخيين في «**ملاحي اللانهاية**») فالخيال العلمي لروسني يبدو بجلاء غير زمني بالقياس لولز الذي لا يفهم إلّا في نطاق الفكر العلمي لمطلع القرن العشرين؛ «ففلسفة» روسني تستند خاصة إلى التيارات الفلسفية لعصره.

إن وضع الانكليزي آرثور كونان دويل A.C.Doyle ليس مختلفاً كثيراً، فمؤلّف «شرلوك هولمز» قد كتب حول شخصيـــة عالم مثيرة للإعجاب، عدّة روايات من إيحاء «علمي»: **العالم المفقود** (١٩١٢)، **الحزام المسموم** (١٩١٣)، **لجّة ماراكو** (١٩٢٩) إن الروايتين الأولى والأخيرة تعتبران روايتي مغامرات أسطورية أو شبه تاريخية أكثر منها قصتي خيال علمي: إذ أنهما تتعلقان بإعادة اكتشاف اطلانطيد المغمورة تحت الماء أو في استمرار شعوب، ظهرت في بدء الحقب الرابع، في الحياة في هضاب أمازونية العالية؛ وكونان دويل، في الحالتين كروسني يقرّب حاضر عصر كامل ويهدف إلى بعث ماضي الأرض لا إلى وضع فرضيات علمية حديثة.

إن **الحزام المسموم** قريب جداً من **القوة الغامضة**، وقد تبادل